



الجمهورية الإسلامية القطرية
الذخيرة - تموز ٢٠١٠ م

اقتباس النظام العسكري

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

من تأليف

اللواء الركن : محمود شيت خطاب

اللواء الركن : محمد جمال الدين علي محفوظ

الشيخ عبد اللطيف زايد

عن نشره وطبعه خادم الغام

مدير الشؤون الدينية

طبع على نفقة

مجلس الشورى القطري
دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، صلى الله عليه وعلى آله وصحابه ، ومن اقتدى بسنته وسار على دربه إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن من فضل الله تعالى علينا ، أن وفقنا إلى القيام بأعباء العمل على عقد المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية بالدوحة عاصمة دولة قطر في الخامس من محرم الحرام سنة ١٤٠٠ هـ ، هذا المؤتمر الذي ضم نخبة من خيرة المفكرين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها ، أدلوا فيه ما نهلوه من علوم الإسلام الشريفة ، فكان ما قدموه ذخيرة طيبة من تراثنا الحضاري الذي نعتز به على مدى الأيام ، كما نعتز به الأجيال القادمة حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، وقد كان الجانب العسكري من أهم الجوانب التي

بحثت في المؤتمر أثناء انعقاده ، وفيه قدّم ثلاثة من الأخوة
المفكرين ثلاثة أبحاث ، هي :

١ - جيش النبي - صلى الله عليه وسلم .

للواء الركن (محمود شيت خطاب)

٢ - الجانب العسكري من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم

للواء الركن (محمد جمال الدين علي محفوظ)

٣ - الجانب العسكري في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم

للشيخ عبد اللطيف زايد .

وقد أجادوا جميعاً فيما بحثوا فيه ، وقدموا علماً نافعاً
يمكن أن يكون أساساً لبدء انطلاقة هذه الأئمة إلى ركن
الجهاد الذي تخلت عنه هذه الأيام ، فجزاهم الله كل
خير .

وقد قمنا بعرض فكرة طباعة (الأبحاث العسكرية) على
حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ،
ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر ، فرحب كعادته بطباعتها
على نفقته الخاصة لتكون إحدى لبنات بناء الاستراتيجية

العسكرية الإسلامية بالمكتبة العربية في عصرها الحديث ،
فجزى الله ولي العهد كل خير على ما أنفق ، وجزى الله
الباحثين على ما قدموا ، ووقفنا جميعاً إلى إبراز تراثنا
الحضاري في شتى الميادين ، خصوصاً النواحي العسكرية
الإسلامية التي كدنا ننساها هذه الأيام .

ونفع الله بهذا الكتاب شبابنا الذي نرجو الله له أن
يشب على طاعته ، ومعرفة ميادين الجهاد ، والتربية النبيلة
التي تؤهله إلى الخير والسعادة .

والله ولي التوفيق وهو من وراء القصد وهو مولانا فنعم
المولى ونعم النصير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

لخادم الغمام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس المؤتمر العالمي الثالث
للسيرة والسنة النبوية

البحث الاول :

العسكرة الإسلامية

تاريخ

جيش النبي صلى الله عليه وسلم

بحث مقدم من :

اللواء الركن : محمود شيت خطاب

العسكرية الإسلامية

تاريخ

جيش النبي صلى الله عليه وسلم

تتلخص سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته المباركة
في :

التوحيد والجهاد .

لقد وحد النبي صلى الله عليه وسلم منذ مبعثه في مكة
المكرمة الى هجرته إلى المدينة المنورة من أجل الجهاد : وحد
الأفكار بالتوحيد ، ووجد الصفوف بالتوحيد ، ووجد
الأهداف بالتوحيد ، وجمع الشمل بالتوحيد وبني الانسان
بالتوحيد ، وأزال نعرات الجاهلية بالتوحيد ، وغرس
التضحية والفداء بالتوحيد ، وجعل المسلمين كافة كالبناء
المرصوص بالتوحيد .

لقد كانت حياته المباركة في مكة المكرمة عبارة عن توحيد
من أجل الجهاد . وجاهد النبي صلى الله عليه وسلم منذ
هجرته إلى المدينة المنورة من مكة المكرمة إلى أن التحق
بالرفيق الأعلى من أجل التوحيد ، فكان جهاده لتبليغ
الدعوة إلى الناس كافة ، ولتكون كلمة الله هي العليا في
الأرض .